

وسائل الشيعة

[232] (20356) 9 - أحمد بن أبي عبد الله البرقي في (المحاسن) عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يؤتى بعبد يوم القيامة ظالم لنفسه فيقول الله ألم آمرك بطاعتي؟ ألم أنهك عن معصيتي؟ فيقول: بلى يا رب، ولكن غلبت علي شهوتي فان تعذبني فبذنبي لم تظلمني فيأمر الله به إلى النار فيقول: ما كان هذا ظني بك، فيقول: ما كان ظنك بي؟ قال: كان ظني بك، أحسن الظن فيأمر الله به إلى الجنة، فيقول الله تبارك وتعالى: لقد نفعك حسن ظني بي الساعة. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك في الاختصار (1). 17 - باب استحباب ذم النفس وتأديبها ومقتها (20357) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن رجلا في بني إسرائيل عبد الله أربعين سنة، ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه: ما أتيت إلا منك، وما الذنب إلا لك، قال: فأوحى الله عز وجل إليه: ذمك لنفسك أفضل من عبادتك أربعين سنة. (20358) 2 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) 9 - المحاسن: 25 / 4 (1) تقدم في الباب 31 من ابواب الاختصار، وفي الحديث 8 من الباب 38 من ابواب وجوب الحج ويأتي ما يدل عليه في الحديثين 1 و 2 من الباب 10 من ابواب مقدمات النكاح الباب 17 فيه 3 احاديث 1 - الكافي 2 في: 59 / 3 2 - نهج البلاغة 3: 238 / 359 (*)